

تاج العروس من جواهر القاموس

ونَسِيْبَةٌ بنتُ كَعْبِ بْنِ الْأَنْصَارِيَِّّةِ : هي أُمُّ عُمَارَةَ . نَسِيْبَةٌ بِذُنُوبِ سِمَاكِ بْنِ الذُّعْمَانِ أَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ قَالَهُ ابْنُ سَعْدٍ بِفَتْحِ الذُّوْنِ فِيهِمَا فَقَطْ . نُسَيْبِيَّةٌ بِذُنُوبِ نِيَّارِ بْنِ الْحَارِثِ مِنْ بَنِي جَحْجَبِي قَالَهُ ابْنُ حَبِيبٍ . وَأُمُّ عَطِيَّةٌ نُسَيْبِيَّةٌ بنتُ الْحَارِثِ الْغَاسِلَةِ بضمَّهِمَا . وَهُنَّ صَحَابِيَّاتٌ رَضُوْنَ أَنْ عَلَيْهِنَّ أَجْمَعِينَ . وَفَاتَهُ ذِكْرُ نَسِيْبِيَّةِ بنتِ أَبِي طَلْحَةَ الْخَطْمِيَّةِ صَحَابِيَّةٌ ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ . وَقَيْسُ بْنُ نُسَيْبِيَّةٍ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ فَأَسْلَمَ . وَنُسَيْبِيَّةُ بنتُ شِهَابِ بْنِ شَدَّادٍ بِالضَّمِّ أَيْضاً فِيهِمَا وَالْأَخِيرَةُ هِيَ الَّتِي قَالَ فِيهَا مُتَمِّمٌ بْنُ نُؤَيْرَةَ :

" أَفِيْدَعْدَ مَنْ وَلَدَتْ نُسَيْبِيَّةٌ أَشْتَكِيْزَوْءَ الْمَنْدِيَّةِ أَوْ أُرَى أَتَوْجَّعُ وَكَذَا عَصِمُ بْنُ نُسَيْبٍ وَهُوَ شَيْخُ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ الْعَتَكِيِّ نقله الحافظ . وَأَنْسَبُ كَأَحْمَدَ : حِمْنٌ بِالْيَمَنِ مِنْ حِمْيُونَ بَنِي زُبَيْدٍ نقله الصَّاعِقِيُّ : فَلانٌ يُنَاسِبُ فَلاناً فَهُوَ نَسِيْبُهُ : أَي قَرِيْبُهُ . وَفِي الصَّحاحِ : تَنْسَبُ : أَي ادَّعَى أَنْزَهُ نَسِيْبُكَ وَمِنْهُ الْمَثَلُ : الْقَرِيْبُ مِنْ تَقَرُّبٍ لَا مَنْ تَنْسَبُ أَي : الْقَرِيْبُ مِنْ تَقَرُّبٍ بِالْمَوَدَّةِ وَالصَّداقَةُ لا ادَّعَى أَنْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ نَسَباً . وَيَقْرُبُ مِنْهُ : " وَرُبَّ أَخٍ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمَّمٌ " ؛ وَقَالَ حَبِيبٌ :

وَلَقَدْ سَبَرْتُ النَّاسَ ثُمَّ خَبِرْتُهُمْ ... وَبَلَّوْتُ مَا وَضَعُوا مِنَ الْأَسْبَابِ .

فَإِذَا الْقَرَابَةُ لَا تَقْرُبُ قَاطِعاً ... وَإِذَا الْمَوَدَّةُ أَقْرَبُ الْأَنْسَابِ مِنْ الْمَجَازِ : الْمُنَاسَبَةُ : الْمُشَاكَلَةُ يُقَالُ : بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ مُنَاسَبَةٌ وَتَنْاسَبُ : أَي مُشَاكَلَةٌ وَتَشَاكُلُ . وَكَذَا قَوْلُهُمْ : لَا نَسَبَةَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَمَا نَسَبَةٌ قَرِيْبَةٌ . فِي الذُّوَادِ نَسَبُ فَلانٌ بَيْنَهُمَا نَسَبَةٌ : إِذَا أَقْبَلَ وَأَدْبَرَ بِالنِّسْبَةِ وَغَيْرِهَا نقله صاحبُ لسانِ الْعَرَبِ وَالصَّاعِقِيُّ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : النَّسَبُ كَأَمِيرٍ : لِقَبِ أَبِي الْقَاسِمِ الدِّمَشْقِيِّ مُحَدَّثٌ مشهور . وَنَسَبُ خاتُونِ بنتِ الْمَلِكِ الْجَوَادِ رَوَتْ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَلِيلٍ . وَالنَّسَابَةُ بِالْفَتْحِ : كَالْقَرَابَةِ .

نَشَبَ العَظْمُ فِيهِ كَفَرِحَ نَشَبًا مَحْرَكَةً وَنَشُوبًا وَنَشِيدَةً بِالضَّمِّ فِيهِمَا وَعَلَى
الْأَوْسَطِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ : أَيْ عَلِقَ فِيهِ وَلَمْ يَنْفُذْ . وَأَنْشَيْهِ فَانْتَشَبَ
وَنَشَيْهِ بِالتَّشْدِيدِ : أَعْلَقَهُ قَالَ : .

" هُمُ أَنْشَبُوا صُمَّ القَدَا فِي صُدُورِهِمْ وَبِإيضًا تَقْيِصُ البَيْضَ مِنَ حَيْثُ
طَائِرُهُ وَمِنَ المَجَازِ : فِي الحَدِيثِ : " لَمْ يَنْشَبْ وَرَقَةٌ أَنْ مات " قَالَ ابْنُ
الأَثِيرِ : لَمْ يَلِدْهُ وَحَقِيقَتُهُ : لَمْ يَتَعَلَّقْ بِشَيْءٍ غَيْرِهِ وَلَا بِسِوَاهِ . وَمِثْلُهُ
فِي الفَائِقِ . وَنَشَبَ فِي الشَّيْءِ : ابْتَدَأَ كَنَشَمَ بِالتَّشْدِيدِ حَكَاهُ اللُّحْيَانِيُّ
بَعْدَ أَنْ ضَعَّفَهَا . قُلْتُ : وَهَكَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ فِي نُسُخَتِنَا . وَلَمَّا غَفَلَ مِنْ ذَلِكَ شَيْخُنَا
قَالَ : هُوَ تَفْسِيرٌ مَعْلُومٌ بِمَجْهُولٍ . قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : قَالَ الحَارِثُ ابْنُ بَدْرٍ
الغُدَانِيُّ : كُنْتُ مُدَّةً نَشِيدَةً بِالضَّمِّ فَصَرْتُ اليَوْمَ عُقْبِيَّةً : أَيْ كُنْتُ
مُدَّةً إِذَا نَشَيْتُ وَعَلِقْتُ بِإِنْسَانٍ لَقِي مِنِّي شَرًّا فَقَدْ أَعْقَبْتُ
اليَوْمَ وَرَجَعْتُ عَنْهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ ذَلَّ بَعْدَ عِزَّتِهِ . وَقَدْ أَغْفَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ . قَالَ شَيْخُنَا : وَقَوْلُهُ نَشِيدَةً : كَانَ حَقَّقْتُهَا التَّحْيِيكَ . يُقَالُ :
رَجَلٌ نَشِيدَةٌ : إِذَا كَانَ عَلِيقًا فَخَفَّفَهُ لَزْدِوَاجِ عُقْبِيَّةٍ وَالتَّقْدِيرُ : ذَا
عُقْبِيَّةٍ وَهَذَا الذِّي فَسَّرَهُ بِهِ المصنِّفُ هُوَ عِبَارَةٌ النِّوَادِرِ بَعِيْنُهَا فَلَا
يُنْسَبُ لَهُ القُصُورُ لفظًا وَمَعْنَى كَمَا قِيلَ . قُلْتُ : سَيَأْتِي النُّسْبَةُ بِالضَّمِّ فِي
كلامِ المصنِّفِ مَا يُنْدَسِبُ أَنْ يُفَسَّرَ بِهِ فِي هَذَا المَثَلِ فَلَا يُحْتَاجُ إِلَى ضَبْطِهِ
بِالتَّحْرِيكِ ثُمَّ دَعَوِي الأزدِ وَاج كَمَا هُوَ طَاهِرٌ . أَنْشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : .
وَتِلْكَ بَنُو عَدِيٍّ قَدْ تَأَلَّسُوا . . . فِيمَا عَجَبًا لِنَاشِيدَةِ المَحَالِ